سورة الشمس

١١٣٠ ـ قوله تعالى: ﴿وَنَفْسٍ وَمَا سَوَّاهَا ﴿٧﴾﴾.

نكرها دون بقية ما أقسم به. لأنه لا سبيل إلى لام الجنس، المدخلة لنفس غير الإنسان مع أنها ليست مرادفة لقوله تعالى: ﴿فألهمها فجورها وتقواها﴾ ولا إلى لام العهد إذ ليس المراد نفسًا واحدة معهودة وبتقدير أنه أريد بها «آدم» فالتنكير أدل على التفخيم والتعظيم كما مر فى سورة الفجر.

١١٣١ ـ قوله تعالى: ﴿قَدْ أَفْلَحَ مَن زَكَّاهَا ﴿٩﴾﴾ جاوب القسم بحذف اللام، لطول الكلام وقيل: جوابه محذوف تقديره: لتبعثن أو لتدمرن يا أهل مكة.

١١٣٢ ـ قوله تعالى: ﴿إِذِ انْبَعَثَ أَشْقَاهَا ﴿١٢﴾﴾.

هو «قدار بن سالف» وقيل هو: مصدع بن دهر.

« تمت سورة الشمس »

❋❋❋❋❋❋❋❋❋❋

١١٣٠ - انظر الطبرى ٣٠/ ١٣٥.

١١٣١ - انظر الطبرى والقرطبى.

١١٣٢ - راجع القرطبى ٢٠/ ٧٨ ومختصر ابن كثير ٣/ ٦٤٥ والبرهان ٥٦٣ وفيه «يزدهر».